مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/٣/١٥

السادات : حادث تل أبيب يؤكد أنه لاسلام بدون حل مشكلة الفلسطينيين

□ الرئيس يرد على أسئلة الصحفيين فى بنى سويف :

الحادث جزء من حلقة مفرغة بذلت جهدى للخروج منها ولكن استجابة اسرائيل لم تكن على مستوى المبادرة

لم أطلب لقاء بيجين ولن ألقاه مالم يغير مفاهيمه القديمة

بنى سويف ــ من بعثة « الاهرام » ــ

أعلن الرئيس أنور السادات أن حادث الاوتوبيس الاسرائيلى فى تل أبيب قد أكد من جديد ماحذرت منه مصر مرارا من أنه لا تسوية ولا سلام بدون الفلسطينيين • وقد سبق أن قلت فى الكنيست أنه حتى لو توصلت كل دول المواجهة الى تسوية للموقف بدون تسوية مشكلة الفلسطينيين فانه لن يكون هناك سلام •

وقال الرئيس السادات ، الذى كان يجيب على اسئلة الصحفيين الاجانب ومراسلى وكالات الانباء : ان مصر تدين اعمال العنف الموجهة ضد المدنيين الابرياء ، لان مثل هذه الاعمال تعيد المنطقة مرة اخرى الى الحلقة المفرغة التى لا تؤدى الى شىء ••

وقد وجه أحد المراسلين سؤالا الى سيادته حول التحذير الموجه للحكومة الاسرائيلية من جانب الحكومة المصرية من رد الفعل الذى قد تقدم عليه نتيجة حادث الاتوبيس الاخير فى تل أبيب فقال الرئيس أن هذا الحادث مؤسف حقا . وانه جزء من الحلقة المفرغة التى حاولت جاهدا تحطيمها بزيارتى للقدس لقد قلت فى وقت ما أننى تخطيت هذه الحلقة ولكن يبدو أن الاستجابة على الجانب الاخر لم تكن على نفس المستوى المسئول لمبادرتى ودعنى أقول مرة اخرى فلنحطم هذه الحلقة المفرغة المتمثلة فى الفعل ورد الفعل المؤدى اليه تلقائيا .

وأنى لاتساءل ما هى نتيجة مثل هذا العمل .. ويؤسفنى أن اقول اننا سنعود مرة اخرى للحلقة المفرغة

اذا لم نتجنب اضاعة الوقت فى التقدم نحو تسوية سلمية .

وكما أعلنت فى الكنيست أنه حتى اذا وصلت جميع دول المواجهة لتسوية مع اسرائيل ولم تحل القضية الفلسطينية فاننا لن نتوصل للسلام.. وأن ما حدث اخيرا يؤكد صحة ما قلته ولنحاول التغلب على مشاعر الحزن بسبب هذا الحادث ونسير نحو التوصل الى السلام فى هذه المنطقة .

وسئل الرئيس السادات عما اذا كان هذا الحادث يقضى على فرصة اللقاء مرة أخرى قريبا مع مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل فاجاب سيادته اننى لم أطلب مثل هذا اللقاء .. بل قلت أنه ما لم يحدث تغيير جذرى

فى المفاهيم .. المفاهيم التى وصفتها بانها بالية . .. فان مثل هذا اللقاء لن يكون مثمرا .
وسئل الرئيس عما اذا كان يخشى

أن تؤدى أعمال الحلقة المفرغة الى الحرب .. فاجاب . اننى لا أحب كلمة الحـرب .. ولا أحب استخدامها . وهل عندما يحدث اى شىء نقول ان هناك هربا .. وغيره . وغير اننى لا احب هذا المنطق على الاطلاق . . بل على العكس من ذلك دعنا نامـل فى التغلب على هذه الاحزان وعلى هذا العمل المأساوى الذى حـدث ونقيم السلام الدائم فى منطقتنا . . صـدقنى .

لقد وصفت هذا الحدث بأنه «محزن ومأساوى » وعندما سمعت أنمنظمة التحرير الفلسطينية أعلنت مسئوليتها عن هذا الحادث وجهت لنفسى هـذا السؤال .. ماذا ستكون النتيجة . أننى أفضل الاعمال التى تؤدى لاقامة السلام بدلا من استئناف العمليـات الانتقامية مرة أخرى والعودة للحلقة المفرغـة □